[225] 42 - كا: الحسين بن محمد عن المعلى عن الوشا عن المثنى عن عبد الله بن عجلان عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزوجل: " إن أولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا " هم الائمة ومن اتبعهم (1). 43 - أقول: روى الطبرسي رحمه الله في مجمع البيان عن عمر بن يزيد قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: أنتم والله من آل محمد، قلت: من أنفسهم جعلت فداك ؟ قال: نعم، والله من أنفسهم، قالها ثلاثا، ثم نظر إلي ونظرت إليه فقال: يا عمر إن الله عزوجل يقول في كتابه: " إن أولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين (2) ". 44 - شى: عن حنان بن سدير عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال: " إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض " قال: نحن منهم، ونحن بقية تلك العترة (3). 45 - شى: عن هشام بن سالم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله: " إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم " فقال (4): هو آل إبراهيم وآل محمد " على العالمين " فوضعوا اسما مكان اسم (5). 46 - شى: عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما قضى محمد صلى الله عليه وآله نبوته واستكملت أيامه أوحى الله: يا محمد قد قضيت نبوتك، واستكملت أيامك، فاجعل

---

(1) اصول الكافي 1: 416. فيه: " قال: هم الائمة " والاية في سورة آل عمران: 68. (2) مجمع البيان 2: 458. (3) تفسير العياشي 1: 168. (4) في المصدر: [ان الله اصطفى ادم ونوحا، فقال] أقول: لعل المراد انه كان [ال محمد] مكان [آل عمران] فوضعوا هذا مكان ذاك، والحديث ينافى ما ثبت صحته بالضرورة من المصحف الشريف واخبارا تقدم ويأتى مع انه من الاخبار الاحاد التى لا توجب علما ولا عملا، وانه مرسل مروى من كتاب العياشي الذى لم يثبت سماعه من المشايخ، نعم يأتي بعد ذلك قراءة ابن مسعود ولكنها لا تطابق ذلك. (5) تفسير العياشي 1: 168.